

تفسير القرطبي {سورة النمل }216{{9}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم من الارض تكلم يكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقون ان تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا - [00:00:00](#)

ويوم نحشر من كل امة اذا بآياتي قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما ولم تحيطوا بها علما ماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون - [00:00:59](#)

ويوم ينفح في الصور ففزع من في السماوات ومن فزع من في الارض الا من شاء وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب اتقن كل شيء - [00:02:22](#)

من بالحسنة فله خير منها يومئذ امنون فكبت وجوههم هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما وله كل شيء وامررت ان اكون من المسلمين وقل الحمد لله وقل الحمد لله سيريكم اياته فتتعرفونها - [00:03:56](#)

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتابه وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة نكحت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - [00:06:22](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين انه اذا وقع القول وقع وحصل القول الذي كتبه الله وقدره في اللوح المحفوظ من ان الدنيا تلاحقت واوشكت على الانتهاء - [00:06:53](#)

اراد الله تعالى ان يحق الحق ويظهر الامور اخذنا لهم دابة من الارض اذا جاء هؤلاء القوم المكذبون العذاب او اراد الله ان ينهي الكون واذا وقع القول حصل ما قدره الله وكتبه - [00:07:23](#)

سواء قلنا انه اهلاك الامم وانهاء الدنيا او شقاء من شقيا يعني حجبت التوبة وقع القول يعني لا تقبل التوبة خلاص لأن القيامة قامت في هذا الوقت اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - [00:07:54](#)

اذا هل وقع القول هنا هو مجيء العذاب للكفار وهو مجيء ما به يقفل بباب التوبة وقع القول حصل القول هو قول الله تعالى هو ان ان الدابة تخرج - [00:08:20](#)

او هذا القول وهو انهاء الدنيا من اماراته وبداية اشراق الساعة الكبرى هو خروج الدابة وهذه الدابة هي الجسasse وما هي الدابة؟ ومن اين تخرج؟ وكيف تخرج اذا اذا اراد الله - [00:08:43](#)

تعالى عقوبة الناس او اهلاكهم او انهاء الدنيا اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم هذه الدابة اغلب الاحاديث فيها لا تثبت اما موقوفة او مرسلة او فيها من هو متهم الا ان من اشرط الساعة - [00:09:09](#)

يعني الدجال والدخان والدابة وعيسي ابن مريم وخاص في المغرب وخاص في المشرق وخاص في جزيرة العرب ونار تخرج من من من عدن تسوق الناس اذن للساعة علامات كبرى وعلامات شهراء - [00:09:36](#)

والعلامات الصغرى تقارب البعيد وامور كثيرة الان حصلت ولتترکن القلاص فلا يسعى عليها. هذا الان اتحقق والامارات الكبرى تأتي وراء بعض وهذه الامور غيب نحن لا لا نتعذر فيها النصوص - [00:10:03](#)

المهم اذا اراد الله ما اراد بالكون واراد نهايته وحجب التوبة عن من لم يكن اكتسب خيرا اخرج الله لهم دابة من الارض هذى الدابة

للعلماء فيها اقوال عديدة ممن قال هو فضيل - 00:10:22

ناقة صالح وهذا لا يصح ومن من قال الدابة لها ريش وشعر وتكلم ومنهم من قال هي انسان ومنهم من قال هي المهم ان الله اخبر انه اذا قربت القيمة - 00:10:46

اخrog للناس دابة يكلمهم اما تكلمهم فهي قراءة لا تثبت قيل تكلمهم وقيل تكلمهم وهذا اختيار بن كثير ولكن تكلمهم لم تثبت قراءة انما هي في القراءة ايش اذا اذا قربت القيمة - 00:11:08

اخrog الله للناس دابة هذه الدابة يكلمهم قيل انها لا يمكن ان ينجو منها احد ولا يمكن ان يصلها احد اعطها الله من القوة انها لا يمكن احد ان يسيطر عليها - 00:11:33

وايضا عندها من القوى ان كل انسان تأتيه وتسمه الذي هو تقي اجعل فيه امارات التقى وتجعل وجهه يوار فيه التقى والذي هو كافر عياذا بالله تسمه ويبقى الناس يا مسلم يا كافر - 00:11:50

هي اذا جاءت تبين النجاة لتعطي للناس نوضح كل واحد حالي وهذا كل محل نظر الذي هو ثابت امن علامات الساعة الكبرى خروج الدابة كيف تكلمهم؟ وكيف يكون هذه امور تحتاج الى ايضاحات - 00:12:11

وأغلب ما ورد عن الاسرائيليين ولا تصح او موقوفة على الصحابة والتابعين واغلب الذين قيل عنه هذا من الصحابة هو اخذه من اهل الكتاب ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون - 00:12:35

او ان الناس كانوا بآياتنا ليقرأ قرأتان سبعينات بآن الناس او ان الناس ابتداء كلام مستأنف اذا هذه الدابة يكلم الناس وتوضح لهم وتأتيهم لأنهم لا يؤمنون ولذلك لا تخرج الدابة - 00:12:54

الا واغلب الناس على غير دين على ضلال يكثر الضلال اذا قربت القيمة خرجت الدابة وهذه الدابة توسم كل واحد بعمله يا مسلم تجعل فيه ما يدل على انه مسلم وتجعله على الثاني ما يدل على انه - 00:13:15

كافر ولذلك بعد ذلك الناس تتعامل يا مسلم يا كافر ثم قال واذكر يوم حشر ويوم حشر من كل امة فوجا واذكر يا نببي الوقت الذي نحشر فيه من كل امة - 00:13:39

شريحة من الشرائح التي عرفت بجريمة وبنوع من الضلال فهوئاء يكونون مع بعض ولذلك كل الناس يوم القيمة على على شيء يجمع مع بعض. اعوذ بالله الزناة بعدين البغاء بعدين اه اهل الربا - 00:14:00

يكونوا يعلموها لو بضميمة الكفر نحشر من كل امة من يكذب بادلة وحدانيتنا وصدق نبينا وبراهين ذلك وهم يوزعون يجمع اولهم واخرهم مع بعض اذا اذكر يوم نفعل هذا ان يخاف من كان في الدنيا - 00:14:22

ويتوب ويبتعد عن الاسباب التي بها وقع هؤلاء في هذا فانت في الدنيا ويقال لك هذا اكبر سبب للتوبة وللقاء وللطاعة وللبعد عن الاسباب التي حصل لهؤلاء عياذا بالله ما حصل - 00:14:51

حتى اذا جاؤوا قال لهم رسول الله اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما اما لكتتم تعملون ما الذي جرى لكم عند ذلك وقع القول عليهم بسبب ظلمهم وتيقنوا الشقاوة وهم لا ينطقون - 00:15:13

ولذلك قيل ييكمون وقيل لشدة الموقف ولما رأوا من الادلة والبراهين ما ينطقون وهذا عياذا بالله شقاوة وحرمان حصل لهؤلاء الشرائح لان الرسل جاءتهم وبيّن لهم ووضحت لهم وجاءتهم بالمعجزات - 00:15:48

وجاءتهم بالبراهين ولكنهم عياذا بالله لم يستعملوا عقولهم ولم يتأنلوا ولم يتفكروا حتى ماتوا على الكفر توقعوا في الشقاء الابدي الذي لا يزول نعوذ بالله من النار لذلك هذى اكبر خسارة - 00:16:18

ان يموت الانسان على الكفر لا خسارة وراء من يموت على الكفر قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم هلال من النار ومن تحتهم فلل. ذلك يخوف الله به عباده يا عباد - 00:16:41

اذا يقول وحصل عليهم ما حصل بسبب ما ظلموا وبسبب كفرهم لا ينطقون لا يحيرون جواب ولا يستطيعون ان يتكلموا ولذلك قيل هذا بعد ان يشاهدو اعمالهم وتيقنوا انهم لا مطعم لهم لا مطعم لهم في الجنة - 00:17:05

ولذلك لا تسمع الا الزفير والشخير والنحيل عيادا بالله بعضهم يؤخذ عمد وتنقل عليه ويسلسل داخلها في عمود او في عمود ممددة مسلسلين داخل العمود ومليء بالنار ومقفل عليهم اليس من الجنون - [00:17:34](#)

انسان لا يحاسب نفسه حتى لا يدخل النار اليه من السفة الانسان يمشي على هواه حتى يكون من اهل النار اليه من الجنون انسان؟ لا ليس مستعد ليعطي وقتا لكتاب ربه؟ - [00:17:57](#)

يفهم الاوامر يفهم النواهي يفهم العقل يفهم النصوص الله اعطيك عقل واعطيك عافية وارسل لك رسول واعطيك فسحة وجعل الدين في غاية من اليسر لا يعلمها الا الله ان نمت - [00:18:14](#)

مسامح وان نسيت مسامحة وان اضطررت مسامحة وان سهوت مسامحة وان تبت مسامح والحسنة بعشر امثالها والسيئة بواحدة اليه من الجنون انسان يذهب الى النار اذا هذا الذي يقال لنا هو حقيقي - [00:18:32](#)

ما هو خيال ثم بين قدرة الله وان ما اخبر به يوقع لهؤلاء قادر عليه لخلقهم ولشمول قدرته وقال اولم يروا الناجع ان الليل ليسكنوا الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه - [00:18:59](#)

والنهار مبصرا ان في ذلك ليات لقوم يؤمنون الم يروا ببصارهم وبعيونهم جعلنا الليل ليسكنوا فيه جعلنا الليل ليسكنوا فيه مظلما لباسا قطعا للاتعاب يجعلنا النهار مبصرا اي مبصرا فيه. لوجود الشمس - [00:19:21](#)

لتبيعوا وتشترووا وتحركوا ان في ذلك ليات لقوم يؤمنون لمن له ايمان يعلم ان الذي اوجد الليل والنهار قادر قادر على ان يعاقبه من كفر به وقدر على ان يكرم من امن به - [00:19:52](#)

هذا برهان على التخويف وبرهان على الترغيب ولذلك لا يأتي ترغيب ولا ترهيب في القرآن الا ختم بقدرة الله هذا لا ينخرم في القرآن لان اكبر دلالة على القدرة الخلق - [00:20:13](#)

وكل ما امر الله او نهى لابد ان يدلل بش القدرة اعبدوا ربكم ايش الذي خلق افمن يخلق ومن لا يخون يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات - [00:20:33](#)

ذلك الله ربكم له الملك لا الله الا هو. فانها تصرف اين تذهب العقول ولذلك هذه الایات الحقيقة للمتأمل جرعة ينضوي تحت طاعة الله وتحت شرعيه ويبعد عن معصية الله - [00:20:53](#)

وعن الشكوك والكفر ثم يقول ويوم ينفح في يوم اذكري يوم ينفح في الصور اسطور القرن والذى قال كيف انعم وملك التقم انحنى على على على القرن ينفح فيه ينتظر ان يقال له انفح - [00:21:15](#)

ويوم ينفح في الصور اذكري يوم ينفح في الصور قيل للسور ثلاث نفحات وقيل نفختان ينفح يفزع من في السماوات والارض ثم ينفح سيموت من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم ينفح فيحيي من في السماوات ومن في الارض - [00:21:46](#)

ونفح في اخرى فاذا هم قيام ينظرون فهو مستقيم القرن منحني عليه ينتظر يقال له انفح واذكري اين ينفح في الصور صعيق من في السماوات ومن في الارض فزع من في السماوات ومن في الارض - [00:22:07](#)

الا من شاء الله العلماء في من هؤلاء المستثنون وبعضهم قال جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وبعضهم قال هؤلاء هم الشهداء وهذا اختيار جلة من العلماء لان الله قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله - [00:22:34](#)

امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال اذا هؤلاء هم الشهداء وهذا الذي اشار له من العلماء ثم على على الترتيب هنا على بابها انه بعد مدة نفح فيه اخرى - [00:23:03](#)

فاذا هم ايام ينظرون كيف قدرة هائلة الكيفية مجهول الله يأمر اذا امر يكون امره اذا اراد شيئا يقول له كوفيكون نفح نفح حي طيب وكل اتوه داخلين صاغرين دليلين حاقرين - [00:23:24](#)

ثم قال وترى الجبال تحسبها وتجهان فيه من احسب عسيبة يحسب ويحسب جامدة واقفة لا تتحرك وهي تمر تسير سير السحاب ذلك سمع الله وفعله الذي اتقن كل شيء - [00:23:55](#)

وهذا بعد ان يبدأ الكون يتغير وتشقق السماء وتسجر البحار تجعل الجبال العهن المنفوش وتسير ويبدأ الكون يتغير عند ذلك ترى

الجبال تحسبها تظنها واقفة وهي تمر كما تمشي السحاب - 00:24:24

كن على الله ذلك صنع الله او صنع الله لذلك الذي اتقن كل شيء يعلمه الله متقن ولذلك تنظر الى الخلق كل واحد عنده يختلف عن الآخر ولذلك الخالق - 00:24:53

اذا نظرت في الناس كل واحد عينه في محل العين والانف والوجه والجبهة وهو يختلف عن بعض كل واحد يختلف عن الثاني اما المكابين اذا لم يحط الارقام لا يمكن يفرقون - 00:25:16

المصنع لا يفرق الا بالارقام ما يمكن اما هذا الخالق الله الذي اتقن كل شيء انه جل وعلا لا غيره خبير يعلم دقائق واسرار ما تفعلون وسيجاري كلا بعمله من جاء بالحسنة - 00:25:31

فله خير منها من جاء بحسنة ارجح ما يقال في الحسنة انها لا الله الا الله فله خير ناتج ومنشأ منها من هذه الكلمة من لا الله الا الله فله خير منها. اي الخير الذي جاءه سببه قوله لا الله الا الله - 00:26:01

ايوة فمنك ان ابتدائية. من جاء بالحسنة فله خير من الله تعالى ناشئ من قوله لا الله الا الله هذا اذا قلنا ان الحسنة لا الله الا الله واذا قلنا ان الحسنة هي الطاعات - 00:26:29

فله خير مما قام به من الاعمال لانها قليلة وسينال الفوز وهو الجنة ولكن من جاء بلا الله الا الله فله الخير وذلك الخير ناشئ من قوله لا الله الا الله وذلك الخير منها ناشئ من الكلمة - 00:26:55

من قوله لا الله الا الله ومن جاء بالسيئة وهم من فسعي يومئذ امنون يومئذ ويومنئذ امنون اذا من جاء بلا الله الا الله وعمل بمقتضها لا يحزنهم الفزع الاكبر - 00:27:16

وتتقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم من فزع يومئذ امنون لا يخافون وفي امن وتأتيهم الملائكة وتقول لهم سلام عليكم بما صبرتم - 00:27:35

فنعم عقبى الدار ومن جاء بالسيئة وكتب قلبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون الاستفهام بمعنى النفي ما تجزون الا عملكم تجزون عملكم انت بعملكم الاستهانة هنا مفرط - 00:28:00

يعني تجزون تعطونه عملكم او الذي كنتم تعملونه. ما يمكن مصدرية او موصولية ثم قال انما امرت قال النبي انما امرت انا ام الباب في الحصر امرني ربى ان اعبد رب هذه البلدة مكة - 00:28:31

الذى حرمها وله كل شيء اذا كفرتم وكذبتم وفجرتم انا ما عندي الا ان نعبد رب هذه البلدة وهي مكة واشار الى هذه البلدة لما اعطاه الله من المكانة وجعلها محظ رحال العاصين - 00:28:54

وال مجرمين والخائفين يأتواها باكيا ليغفر الله لهم الذنب ولذلك هذه مكة هي محظ رحال كل خلق الله يأتي فتغفر ذنبه الذي حرمه ولذلك قال نبينا ان مكة احلت لساعة من نهار - 00:29:17

فلا يقل احد نبيه ان الله احل لي ان مكة عادت حرمتها وقال في حجة الوداع اي يوم ارى اراضي او روحك ما راح الميسرة انا وقعت تحت واحدة في - 00:29:38

الحرم المكي ولا اقول الحرم اللي هو كل الحرم الى الجعرانة الى التنعيم الى الجهة الغربية حدود الحرب السلفي كل صلاة خمسة وخمسين سنة وخمس شهور وسبعين عشر يوم صلاتين اكثر من مئة وعشرين سنوات - 00:30:51

اليس هذا اجر كبير ولكن الغل بالغرب الذي يفعل شيء في مكة هذا خطر ولذلك لما جاء ابو طالب في ابرهه يريد منه اخذه قال له ما الذي تريده؟ قال نريد ابلي - 00:31:22

احتقرتكم انا جئت ليهود بيتكم وعزكم وانت تريده ابلك قال اما الابل فانا فيها والبيت عنده رب سيحميه قال يحميه مني؟ قال نعم قال لا يقدر قال انت وذاك لما جاءوا لواي محسن برك الفيل محمود - 00:31:42

وصاروا ان اقاموه للغرب يمشي وان اقاموه للشرق يمشي وان اقاموه للشمال يمشي وان وججوه الى الجنوب يبرق وهم يحاولون ان يقيموا الفيل جاء الطيل جماعات من الطير وعندها ايش - 00:32:05

عندما لا تجارة من سجيل كل واحد عنده ثلاثة حصيات في منقاره وفي ارجله ونزلوها عليهم جميعا واصابهم شيء لا اعلمه الا الله وكان معهم خريج من اليمن يسمى نوفيل اصبحوا يا نوفيل يا نفيل - 00:32:21

صار يقول وكل القوم يسأل عن نفيل لأن للحفشان علي دينا ونرجو الله السلامة والعافية. لذلك هذه مكة امرها عجيب اجره فيها كثير ولكن الذي يسكنها ينبغي ان يحاسب ولذلك لم ارى فيها احاديث - 00:32:45

ترغب في السكينة في مكة بالله حديث والله انك لاحب البلاد الى الله هذه الحزورة ولو لا ان قومك اخرجوني ما خرجت صالح لللاحتجاج فهو يكفي والله انك لاحب البلاد الى الله ولو لا ان قومك اخرجوني - 00:33:07

اما المدينة فكم فيها من الاحاديث قالوا لأن مكة بيت الله وقبلة المسلمين وفيها الحد وفيها العمرة وفيها زمم. ولذلك لما قال ابن عباس قال له عمر انت الذي تفضل مكة على المدينة - 00:33:30

عمر يقول لابن عباس قال له اقول ان مكة قبلة المسلمين قال له انت الذي تقول ان مكة افضل المدينة؟ قال قولي ان مكة يحجها المسلمين بعدين سكت عمر بعدين الخلاف - 00:33:54

للعلماء بين مكة والمدينة ذكره القرافي وهو مبحوث ولكن صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الى المسجد الحرام في السنن فبألف صلاة افضل من مسجد المدينة بالف صلاة - 00:34:09

والمدينة الحقيقة ايضا بارك الله فيها وجعل من استطاع ان يموت بها فليمت وجعل من صبر على لأوائفها قال له صلى الله عليه وسلم شفيعا او شهيدا يوم القيمة وامر ان الانصار اليمن والعراق والشام تفتح - 00:34:29

ويذهب الناس وان المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت وقال جل وعلا من اراد اهل المدينة بسوء اماع كما يمنع الملح في الماء والاحاديث صحيحة - 00:34:51

ولذلك ورد ان الایمان يأرذ بين المسجدين الایمان يأرذ بين المسجدين الحقيقة هذه نعم يشكر عليها ومن اكبر شكر الله عليها ان الانسان يستعمل نعم الله في طاعة الله. هذا هو الشكر الحقيقى - 00:35:09

ان المسلم يستعمل نعم الله في طاعة الله هذا هو الشكر انه اعطاك نعم عقل ومال وسمع وبصر هو لسان وجوارح الشكر الحقيقى ان تستعمل ما اعطاك الله في طاعة الله - 00:35:32

هذا احسن شكر ولا تستعمله في معصية الله. فان هذا هو الكفران وهو الذي يأتي للانسان بالامور التي عقبها غير محمودة وله كل شيء وله كل شيء لا الله الا - 00:35:52

انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء ملك لله اجمع هذا وامررت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القرآن بعدين امرني ان تكون من المسلمين وامرني ان اتلوا القرآن - 00:36:10

فمن اهتدى اقرأ فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل وامررت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القرآن فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل وقل انما انا من المنذرين - 00:36:32

اذا امرني ربى بالایمان وامرني ان اتلوا القرآن فتلوت بعدين من اهتدى منكم فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل وقل انما انا من المنذرين. كثير من العلماء يقول هذا قبل الامر بالقتال - 00:36:51

هذا ولان الاية هذى مكية هذا كان قبل القتال بعدين نزلت اية قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة بعدين قال انفروا خفافا وثقالا قال فلولانا نفر من كل فرقة منهم - 00:37:12

طائفة ليتفقهوا في الدين على الخلاف الطائفة التي تفقه في الدين هل الدين هل التي تذهب للجهاد او التي تجلس للتعلم قولان للعلماء نعم وامررت ان اكون من المسلمين وانا اتلوا القرآن - 00:37:37

امر بالتلاؤة القرآن ولذلك شك النبي صلى الله عليه وسلم قومه الى ربه. وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ان قومي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا لا يقرؤونه - 00:37:54

ولذلك لا ينبغي للمسلم هجر القرآن لابد ان يقرأ القرآن ويتأمله ويتدبره ويعمل به ويتحلّق به فانه فيه السعادة في الدنيا وفيه الرحمة

في الاخرى فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه - [00:38:15](#)

من اهتدى فالهداية نفعها له ومن ضل فقل انما انا من المنذرين ومن انحرف عن الطريق فانا منذر ولهذا لا يدخل احد النار الا بعد [الاعدار لا يدخل انسان النار الا بعد ان تأتيه الرسل - 00:38:37](#)

واذا اراد ان يدخله النار يقول له كلما القى في النار فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير هنا محل اضمار اظهر قالوا بلى قد جاءنا. لانه قال لم يأتكم نذير - [00:38:57](#)

يكفي قالوا بلى جاءتنا لكن لا. قالوا بلى قد جاءنا نذير. لان الموقف خطير دخول جهنم ما هو سهل وقال رسا مبشرين ومنذرين الا يكون للناس على الله حجة بعد - [00:39:18](#)

وقال وما كنا معذبين ربنا كريم اذا قال ومن ظل فقل انما انا من المنذرين من ضل ولم يتبع انا منذر كما قال له ربه ان عليك الا البلاغ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميا - [00:39:35](#)

جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ولهذا كان حريص على ايمان قومه ويريد ايصال لهم الخير وقل الحمد لله الحمد لله. الثناء بالجميل على المعبود بحق ساريكم سيريكم اياته - [00:40:01](#)

للمستقبل يريكم يبين لكم وترووا بالعين وبالعقل اياته التي خوفكم منها اتعرفونها ولكن بعد ماذا؟ بعد ان يفوت الاولان لا فائدة لكم في ذلك كل انسان سيعرف ويقول الكافر يا ليتني اعود للدنيا - [00:40:30](#)

لنؤمن يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن ذكري بعد ان جاءني وكان الشيطان للانسان كفورا يقول المتقين لما رأى صاحبه في قعر جهنم تالله ان كدت لا ترضين ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرين معك في جهنم - [00:40:58](#)

يريكم الله اياته كل ما يقول تروه برأي العين. فتعارفونها ايضا وما ربك انه من يدوم ما دام الله ليس بغافل وليس بغافل عن عمل الناس فيا طوبى للمتقين ويا ويل العاصي - [00:41:23](#)

وهذا من اعجاز القرآن وشموله نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا من اهل القرآن اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارنا الحق حقا. وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل - [00:42:00](#)

وارزقنا اجتنابه والا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومالنا. سبحان رب العزة عما يصفون - [00:42:18](#)

سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:42:38](#)